

خليفة العصر.. ومشكلة الفقر

■ إهداء إلى
ولي العهد مشاعل الرياض / شمال الرياض من يعيش في
صاحب السمو
الملك الأمير
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
حفظة الله.
في اليوم السادس عشر.. من
هذا الشهر
أسمكت بالصحيفة.. أول
سطر
الأمير عبدالله.. وصدمة
الفقر
الأعجب أننا صليتنا
الاستقفا.. طلياً للماء
تساءلت لماذا لا نطلب الله
رب السماء
عن طريق الفقر
أو لنا قد منع منا القطر؟
أو ليس الله يرحم بالضعفاء؟
أو ليس هذا كلام سيد البشر؟
سدي.. فضلاً ورجاء لا أمراً.
لتصدر مرسومياً وأمرًا.. أن
يخرج كل الفقراء
والضعفاء وليستقفا لنا
على بركاتهم ينزل علينا غيث
ومطر
إلى.. ولي الأمر
إلى.. من أهمته مشكلة الفاقة
والفقر
فصار يتفقد كل حي وقطر
ويبدل كل بيت وحجر
أو عجت منهم سدي
هل نتاجات مما بدأ لك وظهر
لقد كره الله الاستجداء
المسألة يا سدي شيء
مخيف وخطر
تترع من الوجه كل لحم وعرق
وعصب ووتر
نكته سوداء في وجه العفيف
لا تعجب سدي
إذا رأيت فقيراً فخره مرع
ومع ذلك تجده عفيفاً يتوارى
يبستر
الفسق.. وما أدراك ما
الفقراء!!!
يسلمك للمعجز والمعجز
يشعرك بالفتقر
يجعلك تشعر بالذل وأنت حُر
يسيرك أن تنشر ما أخفيته
من سر
إن كنت تريد الزواج فلا تملك
المهر
وإن كنت موظفاً فلن تخرج
آخر الشهر
في إجهك الذيان تمنيت لك
في الفقر
فكرامتك.. لا تحتمل نهراً أو
زجر
فيليك الدين.. ينام معك بعد
العشاء
ويصحو معك في الفجر
ويأكل معك بعد العصر
ويصلي معك المغرب
لقد قال الخليفة، لو كان
الفقر رجلاً لقتلته
أبشر فالفقر عند ولي الأمر
فالفقر هو بنفسه سيذهب كي
ينتشر
خليفة العصر.. اسمح لي أن
أسميك
خليفة هذا العصر
لأنني أظن عندك ميزان القوة
والضعف
كما قال أبو بكر
وكانت أظن لعمر.. حينما
صن بالليل ونظر
ويا ابن عبدالعزيز.. إنني
استشرف
عهد ابن عبدالعزيز حينما لم
يجد من يأخذ الزكاة
فالفقير في عهده عز وانتصر
هل بقي مزيد من عمر؟
سدي.. إن رأيت الفقراء فون
عليهم
قل لهم.. إن الأمور كلها
قضاء وقدر
والن كريمة لا يمنع بخلًا..
ولكن الحكمة
تخفي علينا نحن البشر
ليمتع من صبر ويجزي من
شكر
أخبرهم أن المال.. بيد من
يسم الرزق وقدر
أبها الفقير.. فون عليك فكل
كسر ينحسر
وحرى بالذي يمضي
أن ينشر
وإن قاومت بالصبر فابشر
بعظيم الأجر
ولا تخف ولا تحزن
لقد جعل الله يسرنا لعسر
هيبا.. فم والنهض ولا تشك
الدهر
فالذي يخلد للفقود فخذ باب
وخسر
قل لي بالله ما الفرق بين
معبير ابن عوف وعمر
وبين أبي هريرة وأبي ذر
كلهم أن شاء الله..
في جنة الخلد في متعة
صدق
عند ملك مقدر
قل لهم يا سدي.. ان الهمة
ليست صغراً
على من عاش في القصر
و لا على من داق في الحياة
معنى الفقر
الهمة ملك للجميع متاح في
أي زمن ووقت وفقر
أخبرهم.. أن الشيء المعجب
والغريب..



سلمت لنا يا ولي العهد

■ بالأمس القريب
تسمرت عيني كباقي افراد
الشعب السعودي عندما
طلعتنا شاشة التلفزيون
السعودي الفضية بالجولة التقديرية
للأحياء الفقيرة في مدينة الرياض التي
قام بها صاحب السمو الملكي الأمير
عبدالله بن عبدالعزيز وصحبه الكرام
ورأيت التفاعل الكبير بين القيادة وهذه
الطبقات الفقيرة التي اجبرتهم ظروف
الفقر والمرض أن يعيشوا في هذه الأحياء
التي تنتقصها الكثير من الشروط الصحية
ووسائل الرفاهية التي يتمتع بها المواطن
السعودي ولله الحمد.. رأيت النساء
يتسابقن لمصافحة الأمير وبعضهم يكاد
لا يصقق ورأيت الأمير وصحبه يدخلون
البيوت الفقيرة الصغيرة ويتفقدون
العجائز والضعفاء وهذا ليس بغريب
عليك أمثال الله في عمرك فوالدكم
المؤسس والموحد كان يفعل ذلك وكل
أمالي الرياض يعرفون قصة المرأة
الفقيرة التي طرقت عليها الباب وأعطاهما
من المال فأسكتت بنيايه تستخلفه باله
من أنت وكان رحمه الله يرفض ذلك حتى
يحصل على ثواب الصدقة ولكنها عرفته
فدعت الله أن يفتح عليه خزائن الارض..
وكانت البلاد في تلك الفترة تشكو من
الفقر والفاقة والموارد القليلة وقد
استجاب الله سبحانه وتعالى دعاء تلك
المرأة وفتح الله علينا خزائن الأرض.. أقول
أطال الله عمرك أن رحمة الله واسعة
ينزلها في قلوب عباة فيرحم بعضهم

جولة ولي العهد على الفقراء.. صدق مشاعر.. وإحساس بالمسؤولية

■ قيادتنا الحكيمة ومشاريع
الخير والإحسان.. لقد ضرب
عليه القصر
سمو ولي العهد الأمين الأمير
عبدالله بن عبدالعزيز بزيارته إلى الأحياء
الفقيرة في مدينة الرياض أروع الأمثلة في
صدق مشاعر القيادة تجاه هذه الفئة من
المجتمع وهم الذين انقطع بهم سيل العيش
وتكاثبت عليهم الظروف إلى أن وصل الحال بهم
إلى واقعهم اليوم.
إن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن
عبدالعزیز قام بهذه الجولة إحساساً بالمسؤولية
الملقاة على عاتقه نحو من ولاة الله امرهم فلم
يكتف بتقرير مراسل أو رأي مسؤول بل ذهب
بنفسه ليرى الواقع على حقيقته. وكما أشار -

الوقف لا التملك يا سمو الأمير

■ إن الأحلام لا تعالج الواقع، وإن
الواقع لا يخلد، ومهما تناسينا
مشكلة الفقر فإنه يطرد بشكل
عكسي هكذا يعلنها أبو المساكين
عبدالله بن عبدالعزيز حفظة الله
ورعاه الراعي الذي لم ينم عن
مصالح الشعب، ولم يتفاسس عن ما
ينضعهم، تاقت نفسه إلى المعالي
فجاءت أعماله كباراً ذات قيم عالية
ورفع مستديم، لم تهأ له نفس ولم
ترق له عين منذ رأته عنده ما المنبر
القلب ويحرق النفس الرحيمة يوم
ان تبدت أمامه الحقائق المرة
فأرسلها مدوية أن الفقر لا يعالج
بالتنظير والأحلام، وإنما بالعمل
الجاد والواقعية في الطرح.
فستجاب له أصحاب القلوب
الرحيمة والنفوس البائدة ومنهم
صاحب السمو الملكي الأمير الوليد
بن طلال حفظة الله الذي تلمس
بحول كليل يسمع بكاء لاطفال ويقضي
حاجة المحتاج ويقول: لو أن بغلة عثرة في
الشام فأنا المسؤول عنها.
يا ولي العهد اناك الله وانزل في قلبك
انت واخوانك البرره الرحمة لشعبك وانزل
في قلوب شعبيك المحبه لك والإخوانك
لنكون كالمسكين المرصوص يشد بعضهم
بعضاً والله في عون العبد مادام العبد في
عون أخيه وهذه دعوة للموسرين استجابة
لنداء القيادة لتتكافل الاجتماعي
والمساهمة في هذا الصندوق الخيري.

جولة ولي العهد حرب على الفقر

تأخير.. فمن سماحة الدين
الإسلامي نجد أن الزكاة لا
يمكن أن تشكل أي ثقل على من
يؤديها، إذ تتم جبايتها عند حلولها من خلال
حصص محددة (في حالة الأموال العينية) ومن
خلال نسبة ثابتة (في حالة الأموال النقدية)
تقدر بنحو ٢,٥٪ أي ربع العشر. أما النظام
الضريبي في التشريعات غير الإسلامية فهو
يتغلغل في شتى مناحي حياة الأفراد، وفي بعض
البلدان ترتبط الضرائب بالاستهلاك الفردي
اليومي للسلم على عند الحصول على الخدمات (ب
ضريبة التسراء)، هذا بالإضافة إلى ضرائب
الدخل على اختلاف مستوياتها، مما يجعل الفرد
العادي في تلك البلدان مثقلاً بمجموعة من
الضرائب.
وفي هذا المقام أود أن اسهم في طرح بعض
المشكلات المتعلقة بإخراج الزكاة المستحقة
والتي أخاطبها لا تخفى على وعي المسؤولين-
وفهم الله.
أولاً، ضرورة أن يتعاون جميع الأفراد الذين
تجب في أموالهم الزكاة سواء اكان الفرد منهم
يمتلك اموا عينية أو نقدية أو يزاوول أعمالاً
تجارية أو من يمتلك مؤسسة أو شركة مع الجهة
المختصة بتحقيق جباية الزكاة) مصلحة الزكاة
والدخل) وأدوية زكاة المال على الوجه الشرعي،
لأن في هذا التعاون التزام بفضية الزكاة والتي
هي الركن الثالث من أركان الإسلام.
ثانياً، ينبغي التنسيق بين مصلحة الزكاة
والدخل والجهات ذات العلاقة لرفع مستوى
فعالية الإجراءات المتبعة في جباية الزكاة.
ثالثاً، ضرورة توفير خدمة إرشادية متخصصة،
من قبل جهة رسمية، لتستود بالرد على
الاستفسارات المتعلقة بدفع الزكاة وذلك

جولة ولي العهد حرب على الفقر

تأخير.. فمن سماحة الدين
الإسلامي نجد أن الزكاة لا
يمكن أن تشكل أي ثقل على من
يؤديها، إذ تتم جبايتها عند حلولها من خلال
حصص محددة (في حالة الأموال العينية) ومن
خلال نسبة ثابتة (في حالة الأموال النقدية)
تقدر بنحو ٢,٥٪ أي ربع العشر. أما النظام
الضريبي في التشريعات غير الإسلامية فهو
يتغلغل في شتى مناحي حياة الأفراد، وفي بعض
البلدان ترتبط الضرائب بالاستهلاك الفردي
اليومي للسلم على عند الحصول على الخدمات (ب
ضريبة التسراء)، هذا بالإضافة إلى ضرائب
الدخل على اختلاف مستوياتها، مما يجعل الفرد
العادي في تلك البلدان مثقلاً بمجموعة من
الضرائب.
وفي هذا المقام أود أن اسهم في طرح بعض
المشكلات المتعلقة بإخراج الزكاة المستحقة
والتي أخاطبها لا تخفى على وعي المسؤولين-
وفهم الله.
أولاً، ضرورة أن يتعاون جميع الأفراد الذين
تجب في أموالهم الزكاة سواء اكان الفرد منهم
يمتلك اموا عينية أو نقدية أو يزاوول أعمالاً
تجارية أو من يمتلك مؤسسة أو شركة مع الجهة
المختصة بتحقيق جباية الزكاة) مصلحة الزكاة
والدخل) وأدوية زكاة المال على الوجه الشرعي،
لأن في هذا التعاون التزام بفضية الزكاة والتي
هي الركن الثالث من أركان الإسلام.
ثانياً، ينبغي التنسيق بين مصلحة الزكاة
والدخل والجهات ذات العلاقة لرفع مستوى
فعالية الإجراءات المتبعة في جباية الزكاة.
ثالثاً، ضرورة توفير خدمة إرشادية متخصصة،
من قبل جهة رسمية، لتستود بالرد على
الاستفسارات المتعلقة بدفع الزكاة وذلك

جولة ولي العهد حرب على الفقر

تأخير.. فمن سماحة الدين
الإسلامي نجد أن الزكاة لا
يمكن أن تشكل أي ثقل على من
يؤديها، إذ تتم جبايتها عند حلولها من خلال
حصص محددة (في حالة الأموال العينية) ومن
خلال نسبة ثابتة (في حالة الأموال النقدية)
تقدر بنحو ٢,٥٪ أي ربع العشر. أما النظام
الضريبي في التشريعات غير الإسلامية فهو
يتغلغل في شتى مناحي حياة الأفراد، وفي بعض
البلدان ترتبط الضرائب بالاستهلاك الفردي
اليومي للسلم على عند الحصول على الخدمات (ب
ضريبة التسراء)، هذا بالإضافة إلى ضرائب
الدخل على اختلاف مستوياتها، مما يجعل الفرد
العادي في تلك البلدان مثقلاً بمجموعة من
الضرائب.
وفي هذا المقام أود أن اسهم في طرح بعض
المشكلات المتعلقة بإخراج الزكاة المستحقة
والتي أخاطبها لا تخفى على وعي المسؤولين-
وفهم الله.
أولاً، ضرورة أن يتعاون جميع الأفراد الذين
تجب في أموالهم الزكاة سواء اكان الفرد منهم
يمتلك اموا عينية أو نقدية أو يزاوول أعمالاً
تجارية أو من يمتلك مؤسسة أو شركة مع الجهة
المختصة بتحقيق جباية الزكاة) مصلحة الزكاة
والدخل) وأدوية زكاة المال على الوجه الشرعي،
لأن في هذا التعاون التزام بفضية الزكاة والتي
هي الركن الثالث من أركان الإسلام.
ثانياً، ينبغي التنسيق بين مصلحة الزكاة
والدخل والجهات ذات العلاقة لرفع مستوى
فعالية الإجراءات المتبعة في جباية الزكاة.
ثالثاً، ضرورة توفير خدمة إرشادية متخصصة،
من قبل جهة رسمية، لتستود بالرد على
الاستفسارات المتعلقة بدفع الزكاة وذلك

تسلم خطاك عضيد الفهد يارب تحفظ ولي العهد

كان غائباً عن أعينهم كشفته خطاك المباركة
ودلتهم عليه.
لك الشكر من الفقراء فقد أغناهم بقدمك
ولفلك واهتمامك وحرصك بتسلم احتياجاتهم
مبتغياً الأجر والثواب من رب العباد لك ولمن
تعاضده.
لك الشكر موصولاً مؤمناً على حمله وإصالة
طريقك نياية عن كل فرد منهم لمن تابع
بإهتمام عملك لتنتقل له بهيم وشكرهم وولاءهم
حببيهم ومحبهم خادم الحرمين الشريفين الملك
فهد بن عبدالعزيز حفظة الله مقروناً بديانهم
الصادق بأن يحفظ الله أبا فيصل خادماً لمشاعر
المسلمين وقبلة كل المؤمنين ولشعبه الكريم وأن
يمتعه الله بالصحة والعافية وطول العمر ليرى
بعينه رعا الله ان بلادنا وكل من عليها يعيشون
بأفضل حال ويرغد العيش كما يتسنى ويرجو
ميسر في أجل تحقيقه لتضاف لإنجازاته العظيمة
مشاعل الخير والنماء في عهدكم الميمون طيبة
واحد وعشرين عاماً مضت تجملها إنجازات الفهد
العظيمة، ولك الحب يا وطني على ما يكتز به تراثك
الطاهر من خير ألائله وكل من يقصد من أبناء
المسلمين لك الحب بكبر والولاء بزيد من كل يوم
الجديد.. والله وحده تسأل أن يكفل كل المساعي لكل
ما فيه خير البلاد والعباد.
■ بتمجعنا وحرصنا على تعليم
ديننا الإسلامي دين الألفة دين
المحبة دين الإسلام تلك
الخطوات التي خطتها اقدام
سيدي صاحب السمو الملكي الأمير الإنسان
عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد يحفظه الله وهو
يزور كعادته دائماً شعبه ويلتقيهم يتلمس
احتياجاتهم في هذا الشهر المبارك ولكنها بالأأس
كانت أكبر من كل الكلمات وأعظم من كل الفغات
فهي خست فنة من مجتمعتنا فنة شمرت من خلال
هذا اللقاء أهنا ملكتنا الدنيا وما فيها وهي لا تملك
قبلها سوى السترو وما تعانيه من فقر وحاجة منع
ظهورها عفتها وكبريائها ولكن شعورها بصدق هذه
الخطا وحاملها إليها وعظيم أهدافها وما تحمل من
أمان ورغبة صاحبها بأن يتحقق ما تتمناه القيادة
لشعبها يرغد العيش والسعادة وسد حاجة كل
محتاج.
خطوات الأمير الجليل يدفعها حبه العظيم
للتسابق له تلك القلوب تعطف لثمارها وتهنأ
باحتوائها فهي خطوات من عضيد الفهد ولي
العهد.
لك الشكر أبا متعب لك الدعاء من كل الخالصين
ودعاؤنا بأن يحفظك الله ويمتلك بالصحة والعافية
لك الشكر ولي العهد من قلوبنا ومن كل القلوب
الأغنياء قبل الفقراء فلقد دلت على خيراً عظيم